

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35772 - عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال : كان عمر بن الخطاب يعس المسجد بعد العشاء فلا يرى فيه أحدا إلا أخرجه إلا رجلا قائما يصلي فمر بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبي ابن كعب فقال : من هؤلاء ؟ فقال أبي : نفر من أهلك يا أمير المؤمنين قال : ما خلفكم بعد الصلاة ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله قال فجلس معهم ثم قال لأدناهم إليه : خذ قال فدعا فاستقرأهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى إلي وأنا إلى جنبه فقال : هات فحشرت وأخذني من الرعدة أفكل (أفكل : الأكل - بالفتح - : الرعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعول ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عائشة Bها (فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة) . النهاية 1 / 56 . ب) حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال : ولو أن تقول : اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم أخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمة ولا أشد بكاء منه ثم قال : إياها الآن فتفرقوا .

(ابن سعد)